

المصدر :

الرياض

التاريخ :

13-04-2007

الصفحات :

4

العدد : 14172

المسلسل : 24

استضافته جامعة كولورادو بحضور شخصيات أمريكية بارزة

المؤتمر الطلابي السعودي الأول في أمريكا يبحث هموم ١٢ ألف طالب وطالبة مبتعثين

المبتعثون فلورنسا علمي تلك إيجاب الحاضرين بتقصيدة مؤثرة عند الحجاب.. وأما فنجني تقدم نفاذم نسوية سعودية رائدة

في ظل انفتاح حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز تجاه سياسة الابعثات إلى الخارج وبخاصة إلى الولايات المتحدة التي أصبح عدد المبتعثين السعوديين فيها يتوف على الاثنى عشر ألف طالب وطالبة، انعقد مؤخراً في ولاية كولورادو المؤتمر الطلابي الأول للمبتعثين السعودى في أمريكا. صاحب فكرة هذا المؤتمر، الأول من نوعه هو الدكتور خليل الحجاب. وكان من أبرز حضور المؤتمر الملحق الثقافي بسفارة المملكة في واشنطن الدكتور مزيد بن إبراهيم المزيد وعدد من كبار المسؤولين في المحقية وحضور طلابي سعودي كبير من مختلف الولايات الأمريكية ومسؤولين من جامعة كولورادو مستضيفة المؤتمر.

نيويورك - أحمد حسين اليامي

واعتاد المؤتمر الذي تمّ عقد فعالياته عبر القل المباشرة إلى كافة المجتمعات السعودية في الولايات المتحدة تحت شعار: «الطلاب السعوديون هو الإستثمار».

وحقق نجاحاً باهراً إلى درجة أنه أعلن أنه الذاكرة الجولات المشهورة والتاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على أبنائه المتبعين في أمريكا في العام ١٩٨٠م، وهي الجولات التي حملت - آنذاك - شعار «لقاء الأهل في الغربية».

فعاليات المؤتمر الأول للملتحقين السعوديين في أمريكا بدأت بمحاضرة فطلب الدكتوراه في الهندسة الكيميائية في جامعة تينيسغ بولاية بنسلفانيا المبعثت نزيه العضايني.

جلس التعاون الخليجي الأخرى هذا إلى جانب مشكلة تغيير الطالب السعودي المبتعث تخصصه الأكاديمي فعاليات المنقح السعودي في أمريكا لم تكف فقط باستعراض مفهوم المبتعث. بل إنها حظيت بمسارحة أمريكية متميزة بإبرازة في المجتمع الأمريكي تكن احتراماً وتقديرًا للمبتعثين العربيه السعوديه مما يدل على الإعداد الجيد لهذا المؤتمر.



المؤتمّر خلد هيبا المشرى مع البروفيسور للتاريخين والشيف «رياض»

ومن بين الشخصيات الأمريكية البارزة التي تحدثت أمام المنقح البروفيسور ريتش فيلر صاحب السلسلة التلفزيونية الشهيرة جولة في مستقبلك.

وكان مضمون المحاضرة عن معايير اختيار التخصص الأكاديمي وكيفية اختيار فاعله هذا الاختيار من خلال جملة من العطايات. وقد أثنى مستمعو المحاضرة وأيدوا إعجابهم بشخصية المحاضر الذي استعرض مع الطلاب أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند اختيار التخصص وكيفية الحصول على التفرقة الأكاديمي المطلوب.

وكانت خاتمة أول مؤتمر للملتحقين السعوديين في أمريكا الذي تغيرت فكرة انعقاد من الدكتور خليل الجباجب تدور حول العلاقة القريبة التي تتألفه من ثقافتنا وخصوليتها.

وهذا المؤتمر مجموعة من الطلبة السعوديين والطالبات عدداً من الكلمات التي تتألفه جوانب مختلفة عن الملئكة. حيث بدأ مبعثع الدكتوراه الأستاذ نزيه العضايني سلسلة الكلمات عن أولى استطاعاته في المشاركة كطلاب سعودي متوجه إلى الولايات المتحدة.

وقد تميزت كلمة الأستاذ نزيه بالواقف الطريفة والأحداث المبتعة وبخاصة التي واجهتها في أياره الأولى في أمريكا.

ولقد التمتعة أمل تمنحنا التي تحضر للمجستير في إدارة المفاذ الطبية من جامعة بنسطنغرين بولاية بنسلفانيا محاضرة عن بعض المتعرج النموية السعودية الراءثة التي تتخالف التصور السائد عن المرأة السعودية في المقوم الغربي. وفي خلال كلمتها في المؤتمر قدمت المبتعثة أمل تمنحناي بعضاً من الأسماء النسائية السعودية البارزة على المستوى العربي والعالمي اللواتي لهن إسهامات رائدة في المجتمع الدولي. وفي كلمة أخرى أمام هذه الحشد الكبير لأول مؤتمر لملتحقين السعوديين في أمريكا، لقت المبتعثة خلود حلي التي تحضر للكالوريوس في جامعة ديكن بولاية كالورنو عملة من الحجاب وخصوصياته للمرأة السعودية وضرورة احترامه كاختيار شخصي للمرأة المسلمة.

وأثبت المبتعثة خلود حلي. كلمتها بقصيدة مؤثرة عن الحجاب صفق لها الحضور والمستمون للمؤتمّر عبر القل المباشر

جوار مفتوم تصور حول التأميد الصحي للمبتعثت والمكافآت ذكر الحاضرين بجولة الأمير سلمان العام ١٩٨٠

من المبتعثين السعوديين.

الدكتور خليل الجباجب بعد هذا التنظيم ليهير لم يترك الحضور والمتابعين يفارقون نوز أن يقدم لهم لاحقاً سعويها وعالياً في علوم الأورام السرطانية وهو الدكتور صالح التوجيهي الباحث في جامعة ميشيغان بولاية ميشيغان الأمريكية.

الدكتور صالح التوجيهي يهر الجميع بمحاضره التي كان عنوانها: «امنحنا الفرصة لتحقيق أهدافنا» فقد تطرق في محاضره التقنية لبيئة البحث العلمي ومقررة الطالب السعودي على التفوق فيما هي ما حصل على الفرصة.

ويعد الدكتور صالح التوجيهي من الأسماء السعودية العربية في مجال علاج الأورام السرطانية وله أبحاث متعددة ومقالات علمية مشهورة.

وفي ختام المؤتمر، قال مؤسس المنقح السعودي في أمريكا الدكتور خليل الجباجب أن الغرض من هذا المنقح هو لبناء قنوات تواصل بين الطلبة السعوديين من جهة والمسؤولين من جهة أخرى لزيد من الدعم والتفاهم وتقبل للمنتسب التي تؤثر على الحياة الأكاديمية والاجتماعية للمبتعثين.

وقال الدكتور خليل الجباجب، المشرف العام على استقرارية المنقح السعودي في أمريكا بأن الإبتعثات تؤتمّر المنقح القديم قد بدأت حيث يجري التفتيح الآن مع بعض القطاعات الحكومية والأهلية المشرفة.

وحد الدكتور خليل الجباجب جميع المبتعثين على استغلال عقل هذه اللقاءات لزيد من التواصل والتعارف.

كما تعدا الدكتور الجباجب جميع الطلبة المبتعثين للتواصل مع المنقح السعودي بالمشاركة في مؤتمره القادم من خلال طرح المحاضرات والمشاركة في الندوات وورش العمل التي تساعد الطالب السعودي المبتعث على صقل بواجبه وبناء الثقة لحياة عليا وأكاديمية أفضل.

وقال الدكتور الجباجب: مؤمداً على أهمية مشاركة الطلاب

المبتعث السعودي، بأن مثل هذه المؤتمرات إنما هي فرصة حقيقية توفر البيئة التربوية اللازمة لتنمية السعودي.

وقد أثنى الدكتور الثقافي الدكتور مزيد بن إبراهيم المزيد على فكرة انعقاد هذا المنقح والملتقى وأيدى إعجابيه بالقررة التنظيمية للطلاب السعودي والتي تملت في تنظيم مؤتمر كبير حافل بالعطايات والندوات واللقاءات.

الطلاب

« نائب رئيس جامعة كلورنو التي استضافت المؤتمر الطلابي السعودي الأول قال من المؤتمر بأنه قد حظي بحسن التنظيم والإعداد من قبل المبتعثين وهم الطلبة السعوديون.

وأثنى في الوقت نفسه على فكاة الطلاب السعوديين في إثراء الحياة الأكاديمية والثقافية في جامعة ولاية كالورنو.

« كرمت إدارة المنقح السعودي واللجنة المنظمة للمؤتمّر للحق الثقافي الدكتور مزيد المزيد والوقد لمرافق له تقديراً لمتوسطهم ومشرفهم في فعاليات وأنشطة المؤتمر. كما قدمت إدارة المنقح بتكريم المبتعثين الشارحين في المؤتمر من خلال محاضراتهم وندواتهم.

« شارك نداء الطلبة السعوديين في مدينة فورت كولنز وفلاي المبتعثين السعوديين في مدينة ديكن في رعاية هذا المؤتمر.

« شارك الإتحاد الكوئبي في هذا المؤتمر من خلال قصيدة رائعة القاها الإتحاد ضمن أحد مسوميو الإتحاد صفق لها الحضور كثيرا وروعتها وطرافة القاها.

« ألقى المبتعث السعودي، سالم العنزي، هو الآخر القصيدة جميلة في اللقاء المنقح مع المنقح الثقافي الدكتور مزيد المزيد نالت استحسان الجميع وكانت قصيدة تحدثت عن الأخلاق والهوية العربية.

« أراد من شرطة جامعة ولاية كالورنو حضوراً فعاليات المؤتمر تقديراً منهم للإسهامات المنقح السعودي وروغته في التواصل الإيجابي مع الطلبة المبتعثين السعوديين.